المملكة المغربية

المندوبية السامية للتخطيط

الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

تقديم النتائج الأولية من طرف

السيد أحمد الحليمي علمي
المندوب السامي للتخطيط

الرباط، في 13 أكتوبر 2015

المحـتـــوى

حضرات السيدات والسادة،

قبل تقديم النتائج الرئيسية للإحصـاء، أود التـذكير ببعض العناصـر الخاصـة بإنجـاز هذه العملية الوطنية واستغلالها، والتي وصلت حاليا مراحل متقدمة جدا.

كما تعلمون، إن فئة السكان الذين يخضعون للإحصاء تتكون من :

- الأسر العادية (المستقرة والرحل)؛
- السـكان المحسـوبون على حـدة (الجنـود القـاطنون بالثكنـات، الأشـخاص الخاضـعون للعلاج بمؤسسـة صـحية لمـدة تفـوق سـتة أشـهر، السـجناء،

الأشخاص القاطنون بدور البر والإحسان، التلاميذ والطلبة القاطنون بالداخليات والعمال بالأوراش الذطين لا يتوفرون على إقامة اعتيادية).

- السكان العابرون بالفنادق وما شابههم.

لإنجاز الإحصاء، حشد المغرب موارد بشرية ولوجستية هامة، تتمثل على الخصوص في 54.000 باحث و 18.000 مراقب و 1.300 مشرف و 14.000 عون سلطة و 300 عون تحصيل و 7.500 سيارة.

كما أود التذكير أيضا ببعض المستجدات التي عرفها إحصاء 2014 وتتمثل على وجه الخصوص في:

- استخدام صور الأقمار الإصطناعية في الأشغال الخرائطية؛
- نهج طريقة جديدة لتوظيف الباحثين والمراقبين (تقديم الترشيحات عبر الإنترنت)؛
- إدخال موضوعات جديدة في مجالات الديموغرافيا والسكن والإعاقة، الخ.

كما أود أن أشير في الأخير أن المندوبية السامية للتخطيط، وبهدف قياس نسبة تغطية الإحصاء العام للسكان والسكنى، أنجزت مباشرة البحث البعدي لدى عينة تمثيلية تتألف من 15.000 أسرة. وأسفرت نتائج هذا البحث عن تقدير نسبة تغطية الإحصاء التي بلغت 98,62%.

كما أن المندوبية السامية للتخطيط منكبة حاليا على إنجاز العينة الرئيسية الجديدة. ويتعلق الأمر بقاعدة للمعاينة يعتمد في إنجازها على ما وفره إحصاء 2014 من معطيات ووثائق خرائطية، لتلبية الحاجيات من العينات لفائدة البحوث لدى الأسر خلال العشرية المقبلة (2015-2025).

في إطار عملية الاستغلال، تمت معالجة ورقمنة 9.566.000 استمارة، وإخضاعها للمسح الضوئي قصد التعرف على الرموز، ومراقبة جودة المعطيات. كما تهدف هذه العمليات إلى ترميز أكثر من 68.714.000 جوابا على أسئلة الإحصاء التي تتطلب اللجوء إلى مصنفات خاصة كمصنفة المهن (892 مهنة) ومصنفة الأنشطة الاقتصادية (650 نشاطا) ومصنفة الدبلومات (1.638 دبلوم) والرمز الجغرافي لترميز الأسئلة المتعلقة بالهجرة (1.838 حالة).

حضرات السيدات والسادة،

اسمحوا لي بعد هذه التوضيحات، أن أقدم بإيجاز بعض نتائج إحصاء 2014 التي تم استخلاصها من عينة تمثيلية من 2% من الأسر، والتي تبقى، بطبيعة الحال نتائج مؤقتة إلى حين الانتهاء من الاستغلال الشامل لجميع استمارات الإحصاء.

الدينامية الديموغرافية: معــدل التزايــد الــديموغرافي في تناقص

تراجع معـدل التزايد السـكاني السـنوي من 1,35%ـ بين 1994 و 2004 إلى 1,25% بين 2004 و 2014.

بلغ معدل التزايد السـكاني بالوسـط الحضـري 2,1% خلال الفـترة 2004-2014 مقابل ناقص 0,01% بالوسط القروي.

تجاوزت نسبة التمدن 60%، نتيجة للهجرة من القرى إلى المدن، وتصنيف بعض المراكز القروية إلى منـاطق حضـرية، بالإضـافة إلى توسـيع المجـال الحضـري للمدن.

نسبة التمـدن أعلى بجهـات العيـون-السـاقية الحمـراء (93,4%)ـ والداخلة-وادي الذهب (74,3%)، والدار البيضـاء-سـطات (73,6%)ـ والربـاط-سلا-القـنيطرة (69,8%)، في حين تبقى هـذه النسـبة متدنية نسـبيا بجهـتي مـراكش-أسـفي (42,9%) ودرعة-تافيلالت (34,3%).

البنية العمرية: تراجع نسـبة الأطفـال دون 15 سـنة وتزايد نسبة الشيخوخة

تحت تأثير تراجع الخصوبة، فإن نسبة الشباب البالغين أقل من 15 سنة مستمرة في الانخفـاض حيث انتقلت من 31% سـنة 2004 إلى مـا يقـارب 28% سـنة 2014.

بخصـوص الأشـخاص في سن العمل (15-59 سـنة) فقد ارتفعت نسـبتهم من 60,7% من مجموع السكان سنة 2004 إلى 62,4%ـ سنة 2014، وذلك بفعل الـزخم السـكاني النـاتج عن معـدلات الخصـوبة المرتفعة الـتي سـجلت خلال السنوات الماضية.

في المقابل، فإن الأشخاص البـالغين من العمر 60 أو أكـثر يمثلـون حاليا 9,6% من مجموع السكان، مقابل 8,1%ـ سنة 2004ـ أما من حيث الحجم، فقد انتقل عددهم من 2,376 مليون نسمة سنة 2004 إلى حوالي 3,209 مليـون نسـمة سنة 2014، وهو ما يمثل زيادة نسبية قـدرها 35%ـ خلال هـذه الفـترة (2004-2014).

على مستوى الجهات، نلاحظ أن معدل الشيخوخة سجل أعلى مستوياته بكل من جهة بني ملال-خنيفرة (10,6%)، والجهة الشرقية (10,3%)، وجهة فاس-مكناس (10,2%)ـ وذلك راجع ربما لأهمية الهجرة من القرى إلى المـدن بهـذه الجهـات. في حين سـجل معـدل الشـيخوخة أدنى مسـتوياته بجهـتي الداخلة-واد الـذهب (3,5%) والعيون-الساقية الحمراء (5,4%).

حسب وسط الإقامة، فإن 6 أشخاص مسنين من أصل عشرة (59,2%) يقيمون بالوسط الحضري.

أما حسب البنية العمرية ، فيتضح أن حوالي نصف (55,4%) الأشخاص المسنين يبلغون من العمر أقل من 70 سنة، و28% منهم مابين 70 و 79 سنة فيما تبلغ نسبة الأشخاص المسنين الذين يبلغ سنهم 80 سنة أو أكثر 16,6%. حسب الحالة العائلية، فإن حوالي ثلثي (68,0%) المسنين متزوجون (92,2% لدى الرجال و 44,8% لدى النساء) وحوالي 27,7% منهم أرامل (4,8% لدى الرجال و 49,6% لدى النساء).

ورغم تقدم سنهم، إلا أن 18,8% من الأشخاص المسنين نشيطون مشتغلون (34,8% لدى الرجال و 3,4% لدى النساء). وتصل هذه النسبة، حسب وسط الإقامة، إلى 15,1% بالوسط الحضري مقابل 24,0% بالوسط القروي.

بالنسبة للمستوى التعليمي لهذه الفئة، يلاحظ أن 76,4% من الأشخاص المسنين لا يتوفرون على أي مستوى تعليمي، فيما يتوفر 11,9% منهم على مستوى التعليم الابتدائي و 9% على مستوى التعليم الثانوي فيما لا تتجاوز نسبة الذين لهم مستوى تعليمي عالي 2,4%.

تجدر الإشارة إلى أن 5,2% (170.130 شخص) من المسنين يعيشون بمفردهم، تشكل النساء 73% منهم (124.615 امرأة مسنة).

الخصوبة: استمرار مرحلة الانتقال مع تأثير أكبر في المستقبل للوسط القروي

استقر متوسط عدد الأطفال لكل امرأة (المعدل التركيبي للخصوبة) في حدود 2,21 طفل سنة 2014 مقابل 2,47 طفل سنة 2004.

بالوسط الحضري استقر هذا المؤشر في مستوى دون مستوى الإحلال (تعويض الأجيال) بمعدل 2,01 طفل لكل امرأة بعدما كان قد بلغ 2,15 سنة 2004. أما بالوسط القروي، فقد بلغ معدل الخصوبة 2,55 طفل لكل امرأة سنة 2014 مقابل 3,1 سنة 2004. ويشير هذا المنحى، إذا ما استمر في المستقبل، إلى احتمال تقارب معدل الخصوبة بالوسط القروي مع نظيره بالوسط الحضري.

حسب الجهات، سجل معدل الخصوبة أدنى مستوى له بكل من الجهة الشرقية (1,9 طفل لكل امرأة)، وجهة سوس-ماسة (2,0 طفل) وجهة كلميم-واد نون (2,0 طفل). في حين سجل أعلى مستوياته بكل من جهة الداخلة-واد الذهب (2,9 طفل لكل امرأة) ومراكش-آسفي (2,4 طفل) وبني ملال-خنيفرة (2,4 طفل لكل امرأة).

الزواجية: تراجع عدد العزاب وتزايد عدد المتزوجين

تراجعت نسبة العزاب في صفوف الرجال من 45,7% سـنة 2004 إلى 40,9% سـنة 2014، وفي صـفوف النسـاء من 34% إلى 28,9% على التـوالي، وذلـك لفائـدة المـتزوجين الـذين ارتفعت نسـبتهم من 53% إلى 57,3% لـدى الرجـال، ومن 54% إلى 57,8% لدى النساء.

إن انخفاض نسبة العزوبة، الذي يعد أكثر وضـوحا لـدى الشـباب، يشـكل منعطفـا للمنحى الـذي سـلكته هـذه الظـاهرة خلال العشـريات السـابقة. فنسـبة النسـاء العازبـات بالفئة العمرية 25-29 سـنة ارتفعت من 35,1% سـنة 1994 إلى 40,7% سنة 2004، لكنها، بعد هذا المنحى التصـاعدي، تـراجعت إلى 32,6% سنة 2014.

على صعيد آخر، تضـاعف معـدل العزوبة النهائية عند سن 55 سـنة خلال العشر سنوات الماضية، إذ انتقل من 3% سنة 2004 إلى 5,9% سـنة 2014. وهـذا المعدل، في سنة 2014، أعلى نسبيا لدى النساء (6,7%) مقارنة مع الرجـال (5,1%)، وبالوسط الحضري (6,9%) مقارنة مع الوسط القروي (8,3%).

إجمالا عرف متوسط السن عند الزواج الأول لـدى النسـاء انخفاضا بين 2004 و 2014 حيث انتقل من 26,3 سنة إلى 25,8 سنة. هذا المنحى نحو الانخفاض في السن عند الزواج الأول قد يوحي بحدوث منعطف في الخصوبة، لازالت لم تبرزه بعد المعطيات المتوفرة، نظرا ربما، للزيادة المحتملة في معدل استعمال وسائل منع الحمل الذي قدر سنة 2011 بحوالي 67,4%.

في المقابل، وبعدما سجل متوسط السن عند الزواج الأول لدى الرجال ارتفاعـا خلال الفترة 1994-2004، إذ انتقل من 30 سنة إلى 31,2 سنة، فقد ظل، خلال الفترة 2004-2014، شبه مستقرا في المستوى الذي سجله سنة 2004.

على صعيد آخر، كشفت نتائج الإحصاء العام للسكان والسـكنى لسـنة 2014 أن 123.956 شخصا متزوجون وهم لازالوا دون سن 18 سنة. ويهم هذا النـوع من الزيجات، على الخصوص، الفتيات (82,4%)، وساكنة الوسط القروي (53,6%). إن انتشـار هـذه الظـاهرة في صـفوف النسـاء تـبين أن أغلب هـذه الزيجـات تتم برجال يفوق سنهم 18 سنة.

اللغات الوطنية

أغلبية السكان (89,8%) يتحدثون الدارجة المغربية في المقام الأول (96% في المناطق الحضرية و 80,2% في المناطق القروية).

أمـا نسـبة الـذين يتحـدثون الأمازيغيـة فتصـل إلى 27% (منهم 15% يتحـدثون تشلحيت، 7,6% تمازيغت و 4,1% تاريفيت). وحسب وسط الإقامـة، نلاحظ أن الأمازيغية أقل تـداولا بالوسط الحضـري (20,1%) مقارنة مع الوسط القـروي (36,6%).

فيما يتعلق بتشلحيت، بينت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى أنها أكثر تـداولا بجهة سوس-ماسة ب 70%من سكان الجهة، تأتي بعدها جهة كلميم-واد نــون ب 5,52%، ثم جهة درعة-تافيلالت ب 7,29%، وأخيرا مراكش-آسفي ب 27,6%.

أما بالنســبة لتمــازيغت، فإنها أكــثر تــداولا بجهة درعة-تــافيلالت ب 8,48%من الســكان، في حين تــأتي جهة بــني ملال-خــنيفرة في المرتبة الثانية ب 9,29%، تليها جهة فاس-مكناس ب 5,13%.

أما بالنسبة لتاريفيت فإنها أكثر تداولا بالجهة الشرقية (4,38%) تليها جهة طنجة-تطوان-الحسيمة ب 2,8%.

تمدرس الأطفال: الولوج إلى المدرسة شبه معمم

سـجل معـدل التمـدرس لـدى الأطفـال من الفئـة العمريـة 7-12 سـنة ارتفاعـا ملحوظـا خلال العشـرية الأخـيرة إذ انتقـل من 80,4% سـنة 2004 إلى 94,5% سـنة 2014. وهـذه الزيـادة في معـدل التمـدرس همت على الخصـوص الوسـط القروي والفتيات. فخلال الفترة 2004-2014، انتقـل معـدل التمـدرس بالوسـط القــروي من68,9% إلى 91,4%، كمــا انتقــل من 77,5% إلى 93,9% لــدى الفتيـات. وتجـدر الإشـارة إلى التحسـن الملمـوس الـذي عرفـه معـدل تمـدرس الفتيات بالوسط القروي الذي انتقل من 63% إلى 90% ما بين سنتي 2004 و 2014.

لقد سجلت أدنى معدلات التمدرس بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة والجهة الشرقية (92,9% لكل واحدة منهما). في المقابل، سجل هذا المعدل أعلى مستواه (أكثر من 97%) بجهتي العيون-الساقية الحمراء والداخلة-وادي الذهب.

المسـتوى التعليمي للسـكان البـالغين من العمـر 25 سـنة وأكثر

بينت نتائج الإحصاء العـام للسـكان والسـكنى لسـنة 2014 حـول توزيـع السـكان البالغين من العمر 25 سنة فما فوق حسب المستوى التعليمي أن، وطنيــا، 45% من هذه الفئة لا يتوفرون على أي مستوى تعليمي، في حين أن 21,2% يتوفرون على مستوى التعليم الابتدائي و 12,3% على مستوى التعليم الثانوي الإعـدادي و 10,2% على مستوى التعليم الثانوي التأهيلي و 8% على مستوى تعليمي عــالي. بالوسط الحضري، بلغت نسبة السكان الذين لا يتوفرون على أي مستوى تعليمي 32,6% (66,4% بالوسط القروي)، وتلك الـتي تتـوفر على الأقـل على مسـتوى التعليم الثانوي 26,2% (4,3% بالوسط القروي).

حسب الجهات، نلاحـظ أن نسـبة السـكان الـذين يتـوفرون على مسـتوى التعليم الثـانوي الإعـدادي على الأقـل تتجـاوز المعـدل الوطـني (30,4%) بكـل من جهـة

العيون–الساقية الحمراء (40,1%) وجهة الدار البيضاء الكيرى-سطات (39,3%) وجهة الرباط-سلا-القنيطرة (37,1%). أما أدنى مستوياتها فقد سجلت بجهة مراكش-آسفي (23,3%) وجهة سوس-ماسة (23,5%) وجهة درعة-تافيلالت (24,4%) وجهة بني ملال-خنيفرة (24,7%).

ومن حيث عدد سنوات الدراسة، أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 أن متوسط عدد السنوات التي قضاها السكان البالغة أعمارهم 25 سنة فما فوق هو 4,4 سنوات. ويصل هذا المعدل إلى 5,8 سنوات بالوسط الحضري و 1,9 سنة بالوسط القروي. أما حسب الجنس، فإن متوسط عدد سنوات الدراسة بلغ 5,3 سنوات لدى الرجال و 3,4 سنوات لدى النساء.

اللغات المقروءة والمكتوبة

من بين السكان البالغين 10 سنوات فأكثر المتعلمين (الذين يعرفون قراءة وكتابة لغة واحدة على الأقل) 99,4% باستطاعتهم قراءة وكتابة اللغة العربية، في حين تأتي اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية ب 66%، متبوعة باللغة الإنجليزية في المرتبة الثالثة ب 18,3%.

الأمية: تراجع الأمية في صفوف النساء

في سنة 2014، بلغ عدد الأميين بالمغرب حوالي 8,6 مليون من الأشخاص مقابل 10,2 مليون سنة 2004، وهو ما يعادل انخفاضا إجماليا قدره 18,7%. أما معدل الأمية فقد بلغ 32% - مقابل 43% - عشر سنوات من قبل. لقد كانت حدة انخفاض معدل الأمية بالوسط القروي وفي صفوف الذكور. وهكذا تراجع معدل الأمية ب 6,9% بالوسط الحضري مقابل 21,2% بالوسط القروي. كما تراجع ب 17,5%في صفوف الرجال و 14,6% في صفوف النساء.

لكن كما كان عليه الحال سنة 2004، فإن الأمية لازالت أكثر انتشارا بالوسط القروي (47,7%) مقارنة مع الوسط الحضري (22,2%)، وفي صفوف النساء (41,9%) مقارنة مع الرجال (22,1%).

إن معدل الأمية يرتفع بارتفاع السن حيث ينتقل من 3,7% لدى من لا يتجاوز سنهم 15 سنة ليصل إلى 61,1% في صفوف البالغين من العمر 50 سنة أو أكثر. لكن مع ذلك، فإن معدل الأمية الخاص بكل فئة عمرية عرف، سنة 2014، انخفاضا مقارنة مع سنة 2004.

على مستوى الجهات، سجلت أعلى مستويات معدل الأمية بجهات بني ملال-خنيفرة (38,7%) ومراكش-أسفي (38,0%) وفاس–مكناس (35,2%) ودرعة–تافيلالت–وسوس-ماسة (34,0%). أما الجهات التي سجلت بها أدنى معدلات الأمية فهي العيون-الساقية الحمراء (20,3%) والداخلة–وادي الذهب (23,9%) والدار البيضاء الكبرى–سطات (25,4%).

معدل النشاط : تراجع معدل النشاط لدى النساء القرويات

إجمالا، كشفت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى أن حوالي شخص من كل ثلاثة (34,3%) نشيط خلال سنة 2014 مقابل 35,9% سنة 2004. وهذا المعدل أعلى لدى الرجال (54,1%) مقارنة مع النساء (14,7%) وبالمناطق الحضرية (36,5%) مقارنة مع نظيرتها القروية (31,0%).

تراجع معدل النشاط بين سنتي 2004 و 2014 سواء حسب وسط الإقامة أو الجنس. إلا أن تراجع هذا المعدل كان أكثر حدة لدى النساء بالوسط القروي حيث تقلص من 14,9% إلى 7,5%.

كما أن انخفاض معدل النشاط كان أقوى لدى من هم أقل من 25 سنة، حيث انتقل من 38,6% إلى 22,6% لدى الفئة العمرية 15-19 سنة، ومن 56,1% إلى 47,3% لدى الفئة العمرية 20-24 سنة.

معدل البطالة

على المستوى الوطني، انخفض معدل البطالة، حسب مفهوم الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، بنقطة واحدة، منتقلا بذلك من 16,7% في شتنبر 2004 إلى 15,7% في شتنبر 2014. ويبلغ هذا المعدل بالمدن (18,9%) ضعف نظيره بالقرى (9,9%) و 28,3% في صفوف النساء مقابل 12,2% لدى الرجال.

وضعية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

العجز الكلي حسب مجالات الحياة *
الرؤية: 54.620 شخص لهم عجز كلي في الإبصار (0,2%)؛ السمع: 54.003 شخص لهم عجز كلي في السمع (0,1%)؛ المشي أو صعود الأدراج: 139.448 شخص يعانون من العجز الكلي في المشي (0,4%)؛ التذكر أو التركيز: 79.759 شخص يعانون من العجز الكلي في التذكر أو التركيز (0,2%)؛ الاعتناء بالنفس: 168.490 شخص لهم عجز كلي (0,5%)؛ التواصل باللغة المعتادة: 82.582 شخص لهم عجز كلي في التواصل بلغتهم المعتادة (0,2 %). * نفس الشخص قد يكون عاجزا كليا في أكثر من مجال.

تبعا للمعايير التي تبنتها الأمم المتحدة، فإن المندوبية السامية للتخطيط تعتبر المعاق كل شخص يعاني إما بشكل كامل، أو على الأقل له صعوبة كبيرة، في أحد المجالات الستة للأنشطة اليومية (الإبصار، السمع، المشي أو صعود الأدراج، التذكر أو التركيز، الاعتناء بالنفس والتواصل بلغته المعتادة).

حسب هذا المفهوم، بلغ، خلال سنة 2014، عدد الأشخاص في وضعية إعاقة 1.353.766 شخصا (وهو ما يعادل 4,1% من مجموع السكان) 52,5% منهم نساء و 56% يعيشون بالوسط الحضري.

من بين الأشخاص في وضعية إعاقة أكثر من النصف (50,6%) يبلغون من العمر 60 سنة أو أكثر. وهذه النسبة تصل إلى 38,3% لدى الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 59 سنة، و 10,9% لدى من هم دون سن 15 سنة.

حوالي 46% من الأشخاص في وضعية إعاقة متزوجون و 28% لازالوا عازبون و 24% في وضعية ترمل و 2,6% مطلقون.

بالنسبة لمعرفة القراءة والكتابة، فإن 73% من الأشخاص في وضعية إعاقة البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق لا يتوفرون على أي مستوى تعليمي و15 % لديهم مستوى التعليم الابتدائي، و8,5% مستوى التعليم الثانوي و 1,5% مستوى تعليمي عالي.

أما فيما يخص مشاركة هذه الفئة في النشاط الاقتصادي، فإن 8 منهم من أصل كل 10 غير نشيطين في حين نجد أن 13% منهم نشيطون مشتغلون. أما بخصوص معدل البطالة فإنه يظل ضعيفا إذ لا يتجاوز 3%.

على مستوى الجهات، ومقارنة مع المعدل الوطني، سجلت أعلى معدلات انتشار الإعاقة بكل من جهة كلميم-واد نون بنسبة (4,8%) وجهة فاس-مكناس (4,6 %) وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة (4,5%) وجهة درعة-تافيلالت (4,4%)

والجهة الشرقية (4,3%). في حين سجلت أدنى المعدلات بجهتي الداخلة–وادي الذهب (1,7%) والعيون-الساقية الحمراء (3%).

الأسـر والسكـن

الأسـر

بلغ متوسط حجم الأسرة 4,6 أفراد خلال سنة 2014 (5,24 سنة 2004). وبلغ 4,2 أفراد بالوسط الحضري (مقابل 4,75 سنة 2004) و5,3 أفراد بالوسط القروي (مقابل 5,99 سنة 2004).

وفيما يتعلق ببنية الأسر، فإن 7,2% من الأسر (523.534 أسرة) تتكون من فرد واحد (8,2% بالوسط الحضري و5,2% بالوسط القروي)، و46,5% من الأسر (3.391.785 أسرة) تتكون من 5 أفراد أو أكثر (40,4% بالمدن و58,8% بالقرى).

خلال سنة 2014، ما يقارب 16,2% من الأسر (1.181.585 أسرة) تسيرها نساء (18,5% بالوسط الحضري و 11,8% بالوسط القروي)، وحوالي 20,6% من هذه الفئة من الأسر (243.648 أسرة) تتكون من فرد واحد.

بخصوص النساء ربات الأسر، نلاحظ أن ما يقارب 56% منهن أرامل (من بينهن 21,3% لديهن طفل واحد على الأقل) و 14,2% منهن مطلقات (من بينهن % 5,9 لديهن طفل واحد على الأقل).

فيما يتعلق بالأمية، فإن 64,5% (760.398) من النساء ربات الأسر أميات (لا تعرفن القراءة والكتابة) (56,6% بالوسط الحضري مقابل 88,3% بالوسط القروي) و 5,1% فقط لديهن مستوى تعليمي عالي.

أما حسب نوع النشاط، فإن 70,1% (826.060) من ربات الأسر غير نشيطات و 26,2% (308.987) نشيطات مشتغلات و 3,6% (41.991) عاطلات عن العمل.

السكن: تحسن ملحوظ في ظروف السكن

مساكن أكثر عصرنة

بالوسط الحضري، نلاحظ من خلال توزيع الأسر حسب نوع السكن أن نسبة السكن من نوع "الدار المغربية العصرية" عرفت ارتفاعا ما بين 2004 و 2014 إذ انتقلت من62,5% إلى 65,9% وكذلك نوع "شقة في عمارة" الذي انتقل بدوره من12,4% إلى 16,6% خلا نفس الفترة. من جهة أخرى، نلاحظ، خلال نفس الفترة، انخفاض حصة الدور المغربية التقليدية حيث تراجعت نسبة الأسر

التي تقطن هذا النوع من السكن من %8,1 سنة 2004 إلى %4,8 سنة 2014، وتلك التي تقطن مساكن بدائية أو صفيحية من %8,2 إلى %5,6.

أعلى نسب الأسر التي تشغل مساكن بدائية أو صفيحية سجلت بجهة الدارالبيضاء الكبرى-سطات ب %10,6، متبوعة بجهات مراكش-آسفي (%6,6) وجهة الرباط-سلا-القنيطرة (%5,9) والجهة الشرقية (%5,2). وعلى العكس من ذلك، فإن نسبة هذا النوع من السكن لا تتجاوز %1,5 بكل من جهة كلميم-واد نون وجهة سوس- ماسة.

رغم أن السكن من نوع "قروي" هو السائد بالوسط القروي (%66,3) فإنه تجدر الإشارة إلى الارتفاع الملحوظ في نسبة المساكن من نوع "دار مغربية عصرية" التي انتقلت من %13,6 سنة 2004 إلى %24,5 سنة 2014.

مساكن أكثر اتساعا

تراجعت نسبة الأسر التي تشغل مسكنا من غرفة أو غرفتين من %41 سنة 2004 إلى %36,5 سنة 2014، وذلك لفائدة الأسر التي تشغل مساكن من 3 غرف على الأقل الذين انتقلت نسبهم من %59 إلى %63,5 على التوالي.

صفة حيازة المسكن : تزايد الولوج إلى الملكية

خلال الفترة 2004-2014، يلاحظ ارتفـاع نسـبة الأسـر بالوسـط الحضـري الـتي تقطن مساكن في ملكيتهـا (ملكيـة أو ملكيـة مشـتركة) حيث انتقلت من %56,8 إلى %62,7 على حساب الأسر التي تشغل مسـكنا عن طريـق الكـراء (%29,2 مقابل %27,3) وبحدة أقل على حساب تلك الـتي تشـغل مسـكنا بصـفة مجانيـة (%8,7 مقابل %7,4) والأسر التي تقطن مسكنا وظيفيا (%2,2 مقابل %1,8).

يبين توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسـكن أن نسـبة الملاكين تتجـاوز المعـدل الوطني ببعض الجهات وهي جهة درعة-تافيلالت (%67,7) وجهة مـراكش-آسـفي (%67,7) وجهة بـني ملال-خـنيفرة (%67,1) والجهـة الشـرقية (%66,6) وجهـة الرباط-سلا-القنيطرة (%65,4). في المقابـل نجـد أن هـذه النسـب لم تـرق إلى مستوى المعـدل الوطـني بكـل من جهـة الداخلـة-وادي الـذهب (%42,6) وجهـة كلميم-واد نون (%55,0).

مساكن أكثر تجهيزا بوسائل الراحة

ارتفعت نسبة الأسر التي تقطن مسكنا مرتبطا بشبكة للكهرباء إلى %91,9 سنة 2014 مقابـــل %71,6 ســـنة 2004. كمـــا انتقلت خلال نفس الفـــترة (2004-2014) من %89,9 إلى %95,3 بالوســط الحضــري ومن %43,2 إلى %85,3 بالوسط القروي.

بخصوص الربط بشبكة المـاء الصـالح للشـرب، فـإن نسـبة الأسـر انتقلت من % 57,5 سـنة 2004 إلى %72,9 سـنة 2014. حسـب وسـط الإقامـة، فـإن هـذا المؤشر بلغ، على التوالي، %83,0 و %91,0 بالوسـط الحضـري و %18,1 و % 38,3 بالوسط القروي.

بالنسبة لصرف المياه المستعملة، %88,5 من الأسر بالوسـط الحضـري صـرحوا في سنة 2014 أنهم يقومون بذلك عن طريق شبكة عموميـة مقابـل %79 سـنة 2004. بالوسط القروي تشكل الحفر الصحية الوسيلة الأكثر انتشارا للتخلص من الميـاه العادمـة إذ أن %50,5 من الأسـر يلجـأون لهـذه الوسـيلة مقابـل %20,8 للآبار المهجورة.

للتخلص من النفايات المنزلية بالوسـط الحضـري، تعتمـد %67,7 على الخـدمات الـتي توفرهـا المصـالح الجماعيـة %26,9 عن طريـق الشـاحنات المشـتركة أو الخاصة، و %4,8 من الأسر يتخلصون من نفاياتهم المنزلية بإلقائهـا في الطبيعـة. وتعتبر هذه الطريقة الأخيرة أكثر انتشارا بالوسط القـروي ب %89,3 من الأسـر بهذا الوسط. أما المصالح الجماعية والشاحنات فإن النسب الخاصة بهـا لا تتعـدى %2,7 و %5,9 على التوالي.

كما أظهرت نتائج الإحصاء أن 93,7% من الأسر تتـوفر على مرحـاض بالمسـكن (81,5% سنة 2004). وقد شهدت هذه النسبة بالوسط القروي تطـورا ملحوظـا إذ انتقلت من 59% سنة 2004 إلى 83,7% سنة 2014.

كما عـرفت نسـبة الأسـر بالوسـط الحضـري الـتي تتـوفر على حمـام عصـري أو رشاشـة ارتفاعـا ملموسـا إذ انتقلت من 40,9% سـنة 2004 إلى 54,6% سـنة 2014. بالوسط القروي، ورغم أن هذه النسبة تضاعفت، إلا أن 9,7% من الأسر فقط بهذا الوسط هم الذين يتوفرون على هذا النوع من التجهيزات.

الأسر أفضل تجهيزا من الماضي

في سنة 2014، 94,4% من الأسر تتوفر على هاتف محمول واحد على الأقـل (90,1% بالوسـط القـروي و 96,6% بالوسـط الحضـري؛ 25,4% تتـوفر على حاسوب (5,4% بالوسط القـروي و 35,8% بالوسـط الحضـري)؛ 19,4% تتـوفر على الأنترنيت (3,5% بالوسـط القـروي و 27,6% بالوسـط الحضـري)؛ 92,7% تتوفر على تلفاز (85,9% بالوسط القروي و 96,2% بالوسـط الحضـري)؛ 83,7 % تتـوفر على صـحن هـوائي (71,6% بالوسـط القـروي و 90,0% بالوسـط الحضري)؛ 53,3% تتوفر على جهـاز راديـو (49,0% بالوسـط القـروي و 55,5% بالوسط الحضري).

تجدر الإشارة إلى التطور الهـام الـذي عرفتـه نسـبة الأسـر الـتي تمتلـك هـاتفين محمولين على الأقل حيث أنها انتقلت من 66,6% سنة 2004 إلى 94,4% سـنة 2014. هذا التطور كان أكبر حدة بالوسط القروي حيث انتقلت هـذه النسـبة من 42,3% إلى 90,1%. كما أن نسبة الأسر التي تتـوفر على صـحن هـوائي عـرفت بـدورها ارتفاعـا مهمـا حيث انتقلت من 33,8% إلى 83,7% (14% إلى 71,6% بالوسط القروي و 46,6% إلى 90,0% بالوسط الحضري).

أما بخصوص وسائل النقل، 18,4% من الأسر تتوفر على سيارة (8,9% بالوسط القروي و 23,5% بالوسط الحضري)، و 13,6% تتوفر على دراجـة ناريـة (15,8 % بالوسط القروي و 12,4% بالوسط الحضري).

تقادم حظيرة المساكن

تبين المعطيات حول توزيـع الأسـر حسـب عمـر المسـكن أن 19,2% من الأسـر تقيم بمسـاكن لا يتعـدى عمرهـا 10 سـنوات (18% بالوسـط القـروي و 19,8% بالوسط الحضري(و 21% تشغل مسكنا يتجاوز عمره 50 سنة أو أكـثر (32,1% بالوسط القروي و 15,2% بالوسط الحضري).

مقارنة مع 2004، نلاحظ تقادم حظيرة السكن بالمغرب. فنسبة المسـاكن الـتي لا يتجاوز عمرها 20 سـنة انخفضـت من 50% إلى 44%، في حين ارتفعت نسـبة المساكن التي يتعدى عمرها 20 سنة من 49,9% إلى 57,8%.

حسب الجهات، يبين تصنيف حظيرة المساكن حسب العمر أن ظاهرة المساكن المتقادمة (عمرها 50 سنة أو أكثر) تنتشر على الخصوص بجهات الدارالبيضاء الكبرى- سطات (23,6%) ومراكش–آسفي (17,4%) وطنجة-تطوان-الحسيمة (15,8%) وبني ملال-خنيفرة (13,4%) وفاس-مكناس (13,2%). في المقابل، يبقى هذا النوع من السكن أقل انتشارا في الجهات الجنوبية الثلاث للمملكة حيث تصل نسبته بجهة الداخلة – وادي الذهب إلى 1,5% و2,3% بجهة العيون – الساقية- الحمراء و 5,1% بجهة كلميم-واد نون و 9,0% بالجهة الشرقية.